[347] فإن قالوا قد روى الشافعي أن ابن عجلان ولد لأربع سنين (1). قلنا: إنما عمل في ذلك على ظنه وحسن اعتقاده في الراوي، ومثل هذا لا يجوز بالظنون وهو معارض بما يروونه عن عائشة أنها كانت تقول: أكثر الحمل سنتان (2). وروى سليم بن عباد قال: كانت عندنا بواسط امرأة بقي الحمل في جوفها خمس سنين (3)، وإذا تعارضت الأخبار سقط الاحتجاج بها، وثبت ما حددنا به أكثر الحمل.

---

(1) المغني (لابن قدامة): ج 9 ص 116. (2) المصدر السابق. (3) لم نعثر عليه.